

الاتحاد التونسي  
لإعانة الأشخاص  
القصرين ذهنيا



المنتدى الموريتاني  
للصم



الملتقى الدولي السابع عشر

## معنفون

جربه أيام 15 – 16 و 17 يناير 2016

• الطفل المعاق في مواجهة أشكال العنف المتعددة "الطفل الأصم أنموذجا"

• محمد حبيب الله محمد موسى

• رئيس المنتدى الموريتاني للصم

# محاوَر المداخلة

- أنواع العنف
- الأهمال وسوء المعاملة
- الآثار المترتبة على سوء معاملة الطفل
- أسباب العنف
- أين يوجد العنف
- طرق الوقاية منه ..

# توطئة

يعاني الكثير من الأطفال خاصة في بلادنا العربية من العنف وبالأخص الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة وتتشابه أنواع العنف المسلط عليهم وكذا أسبابه ونتائجه وفي

المحصلة تتقاطع طرق الوقاية منه.

## بعض المفاهيم الأساسية

• **العنف** : هو أي اعتداء جسدي، أو جنسي، أو سوء معاملة،

أو إهمال يتعرض له الطفل

• **الطفل** : يطلق على الانسان من ولادته وحتى ما قبل

مرحلة البلوغ.

وتعرف الأمم المتحدة الطفل بأنه كل انسان الذي لم يبلغ

الثامنة عشرة من العمر.

**الشخص المعاق** : هو الشخص

# حقوق الطفل

حقوق تكفلها :

- الشرائع والديانات المختلفة
- 1989 اعلان حقوق الطفل الصادر عن الأمم المتحدة
- اليونسيف منظمة تابعة للأمم المتحدة مهمتها حماية حقوق الأطفال
- حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة : الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة والبروتوكول الاختياري

## بعض الأرقام

- مليار ونصف طفل يعانون من العنف حول العالم حسب اليونيسف
- حسب تقديرات منظمة اليونيسف فإن حوالي 200 مليون طفل يعانون من شكل من أشكال الإعاقة

### أشكال الإعاقة

- يمثل الإهمال نسبة 54% من الحالات المؤكدة من العنف ضد الأطفال، و22% من العنف الجسدي و8% العنف الجنسي و4% من سوء المعاملة العاطفية و12% أشكال أخرى من سوء المعاملة وذلك وفقا للجنة الوطنية الأميركية لمنع إساءة معاملة

الطفل في عام 1997

# أنواع العنف

## • العنف بأنواعه المختلفة :

➤ الجسدي

➤ العنف النفسي

➤ الجنسي

➤ العنف اللفظي

➤ الإهمال وسوء المعاملة

## الإهمال

- **الإهمال العاطفي** : وهو حرمان الطفل من الحنان والمعاملة العاطفية الضرورية مثل الحب والتقدير أو تعريض الطفل للمواقف العاطفية السلبية ، مثل السماح له بمشاهدة المشاجرات بين الوالدين
- **الإهمال الطبي** : وهو عدم توفير الرعاية الطبية اللازمة
- **الإهمال الجسدي** : وهو الإخفاق في حماية الطفل من الأمور الخطرة ، أو عدم توفير الحاجات الأساسية مثل المأكل والمشرب والمسكن ، أو تركه وحيدا بدون إشراف
- **الإهمال التعليمي التربوي** : وهو عدم توفير التعليم الأساسي أو رفض تسجيل الطفل في المدرسة أو عدم متابعته دراسيا
- **عدم المساواة بين الاخوة** : تفضيل الاخوة السامعين على الصم وعدم اعطائهم نفس الاهتمام والمعلومات في نفس الوقت واخذ آرائهم

## • الإهمال وسوء المعاملة :

- ✓ مصادرة القرار
- ✓ عدم التشاور في الأمور التي تخص الشخص
- ✓ الاجبار على العمل
- ✓ الاجبار على التسول
- ✓ التزويج القسري
- ✓ تفضيل بعض الاخوة

## ينضاف إلى ذلك ..

- السخرية
- النظرة النمطية والدونية من المجتمع

# الآثار المترتبة على سوء معاملة الطفل

- أضرار تعليمية
- أضرار صحية وجسدية
- أضرار سلوكية ونفسية : الانعزال، العنف..
- أضرار اجتماعية : عدم الاندماج

## من أسباب العنف

يمكن تصنيف الأسباب وفق مايلي :

- أسباب اقتصادية: وتتعلق بالظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها الأسر والتي ترجع إلى تزايد معدلات الفقر والبطالة .
- أسباب اجتماعية وثقافية : عدم تقبل الاعاقة من طرف الوالدين، التفكك الأسري، والخلافات الزوجية والصراع الأسري
- أسباب قانونية: قصور بعض التشريعات الوطنية المعنية بحماية الطفولة، أو عدم تفعيل القوانين .
- غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة
- ضعف أو عدم وجود آلية مؤسسية ومجتمعية لرصد وحماية وتأهيل الأطفال المعرضين للخطر بما يشمل العنف والاستغلال والإساءة.

## أين يوجد العنف

- الأسرة : من خلال طريقة تعامل الوالدين والاحوة
- الحي : عدم ادماج الاطفال المعاقين مع أقرانهم
- المدرسة : ان وجدت أو عدم التكفل
- المجتمع : النظرة الدونية النمطية ومقاربة الشفقة بدل المقاربة الحقوقية
- الاعلام : الرسالة السلبية
- في بعض مراكز الرعاية والمؤسسات الصلاحية : لعدم وجود كادر مدرب ومقتدر ومتفاني..

# طرق المواجهة

- القوانين
- التشريعات الرادعة والزامية التبليغ
- تخصيص أرقام للتبليغ.
- الجمعيات العاملة في مجال الاعاقة والطفل وحقوق الانسان
- عن طريق الابلاغ وجمع البيانات والتوثيق والتحسيس
- الاعلام ودوره

## المراجع

[http://www.unicef.org/arabic/protection/24267\\_25754.html](http://www.unicef.org/arabic/protection/24267_25754.html)

<http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf>

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81\\_%D8%B6%D8%AF\\_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81_%D8%B6%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84)

[http://www.unicef.org/arabic/crc/files/crc\\_arabic.pdf](http://www.unicef.org/arabic/crc/files/crc_arabic.pdf)









شکرا ..